

# متمردة



هالتة أبو السعود

{ محتاب لا يفص النساء فقط ... }

لأن محتما يوجب شخصية متمردة ...

سواء محتانت ر جلاء أو أنته {

" ما بين شخصية راضية ظاهرياً

متهددة داخلياً ... حياة نعيشها ...

وما بين دولة متهددة .. وأخرجه حالة

أحداث ... صراعات ... نتناهما "

التمرد سلاح ذو حدين عندما يستخدمه الشخص في إخفاء سلبياته قد يؤدي إلى حياة أفضل .. وعندما يريد الشخص التمرد على إيجابياته وماهو يجب أن يقوم به تجاه نفسه وتجاه مجتمعه فتكون النتيجة فشل ذاته وإزدياد فشل المجتمع ..

تكون الشخصية متمردة على ما بها من يأس، حزن،  
قلق، فشل، إحباط هذا يعني أن الإصلاح قادم لا محالة في  
ذلك ..

لكن أن تكون الشخصية متمردة على ما بها من تطویر  
وتغيير للأفضل هذا ما تسبب في الإعاقة الإجتماعية  
والشلل في خلايا عناصر المجتمع الذي أدى إلى فساد  
بعض الدول.

" تمرّد علی سلبيانتی للتعاینتن مع حیاة

أفضل "

# منمردة ولكن

نفتقد نوعا ما طعم الإستمتاع بالحياة أدى إلى موت

الفرح بداخلنا بأساليب عديدة يمكننا التركيز على مراقبة

الغير، وأحيانا يتطور الأمر إلى تقليد الغير ثم يتفاهم ليصبح

الأمر ظهور شخصيه متمردة من الداخل على ما تملكه،

وتوحيد التفكير على كيف أملك هذا وذاك دون ان أخسر

شئ.

(جلست يوماً مع رجل في الستينات من عمره، وكانت  
مقابلتي معه على سبيل الصدفة البحتة وتطور الحديث بيننا  
بعد ما جلسنا في إنتظار الطائرة، وقد لفت إنتباهي  
وتركيصي هذا الرجل الذي يظهر عليه من ثوبه الفخم  
الراقي، ومفتاح سيارته الفخمة وهاتفه الجوال الباهظ الثمن  
ولكنه عندما بدأ في الحديث وجدت شخص بسيط للغاية لا  
يعرف حتى كيف يستخدم جواله فكانت المفاجأة بالنسبة لي  
عندما طلب مني تسجيل رقم معه والإتصال بالشخص  
الفلاني وكثرة تعديله لرباط عنقه كما يبدو عليه أنه لا يريد  
هذا الثوب؟ ولا يريد هذا الجوال وعندما سألته لماذا يبدو  
على وجهه العبوث واليأس؟ وهو منتظر عائلته ليسافروا

إلى مكان خارج مصر دولة مشهورة بالفن والإبداع  
والرقي والثقافة، فكان رده أنه لا يحب شئ في الحياة  
جميل ومتشائم للغاية وفقد الثقة في كل من حوله ثم اكمل  
حديثه عن سبب تشاؤمه حيث ان كل شخص حوله يريد  
أن يورثه حياً فقط وأنه كان يعمل موظفاً في أحد بنوك  
التابعة للدولة وعندما أصبح على المعاش وأخذ كل  
مستحققاته المادية وايضا باع ارضه فأولاده أقنعوه بتغيير  
كل شئ في حياتهم وأنهم مصرون على تقليد جارتهم  
السيدة العجوز وأولادها وأحفادها ولكنها هي هذه حياتها  
تعيش راضية مستقلة هكذا ولكن هذا الرجل لا يشعر  
بالإرتياح هكذا وكأنه قام بتغيير جلده فقط من أجل التمرد

على ما بهم وإندهشت عندما قال لي: أنه صرف كل  
مستحقاته غالباً في أقل من عام ولا يملك دخل آخر سوى  
معاشه وأن ابنته تأخذ منه لتعطي لزوجها كي لا يتركها  
وأن ابنه يأخذ من ماله كي يعطي زوجته لكي أن تتجمل  
وتغير في شكلها وهو الآن في حالة عبوث ويأس ولم  
يشعر بالإرتياح ولكن ليس في يده شيء لأنه مقتنع بمنطق  
كل الناس بتفعل هكذا فكان حتماً ولا بد أن يعمل مثلهم فقط  
على مبدأ الناس وليس على مبدأ الرغبة في الشعور  
والإجتياح.

ثم قام الرجل عند وصول بقية عائلته وشاهدتهم حقاً  
يملكون غالباً كل شيء ما عدا إجتياحهم لكل هذا).

إندهشت وسألت نفسي لماذا يقوم الشخص بتغيير جلده دون الحاجة لهذا التغيير؟ لماذا يقلد الإنسان أخيه ويتمرد على ما يملكه فقط لأنه يريد أن يعمل كما بقية الناس وكأنه آلة للصرف فقط ويريد ان يكون شبيه فقط دون الاحتياج لهذا الشبه والتقليد المزيف.

أيقنت أن هناك شخصيات متمردة ولكن متمردة على ما يملكونه، متمردة ولكن على أهدافهم لأنهم ببساطة لا توجد لديهم أهداف سوى أهداف من حولهم ثم المتابعة في تقليدهم.

لم يعيش داخل مخزن افكارهم سوى التقليد الأعمى لما يمتلكون الآخرون دون فائدة في ذلك.

" تفر من ما بدأ خلق من إستسلام للتمرد  
على حياتك ، إن جلد الحيات وتأنيب الضمير  
يعجز صفو حياتنا ويمنع عنك رؤية نفسك  
على حقيقتها.. تتنبه بنفسك فقط "

قرر رجل عجوز بعد أن طال به المشي في الصحراء  
بلا إنقطاع أن يجلس ليستريح قليلاً ثم قابل شاب وقف  
بجواره وهو عبوث الوجه.

فقال له الرجل العجوز: عبوث الوجه أنت في ريعان  
الشباب.

رد عليه الشاب قائلاً: أنى لا أحب نفسي.

فهم الرجل العجوز وأخذ بيد الشاب ووقف أمام بحيرة  
صغيرة وطلب الرجل العجوز من الشاب أن يتأمل إنعكاس  
صورته في البحيرة وأطاع الشاب، لكن العجوز أخذ يرمي  
الحصى في مياه البحيرة ولاحظ الشاب وقال للعجوز لا  
أستطيع رؤية وجهي ما دمت ترمي الحصى.

فرد عليه العجوز: ذلك أول باب من أبواب

الحكمة.

لأنك يا بني إذا أحببت نفسك لا ترمي عليها الحصى،

فما دمت تفعل ذلك فمن الإستحالة رؤية الصفاء الذي

يضئ حياتك.

أن تحب نفسك أن تخاف عليها من كل سوء، أن تحب

نفسك لا ترضي لها بكل دنيء، أن تسامحها وتفعل لها

الخير.

أن تحب نفسك لا ترهقها بالقلق في تقليد الآخرين.

حب نفسي حيا هي طون تجليات من

الفارج طون تصنع طون زيف

تقبلنا لأنما الأقرب إلي

لا تتمرد عليها، لا تتمرد على طبيعتك، فلا يجب أن  
تكون بصمة من الذين حولك. إقتنع بطابعك، بمستواك  
المادي، الإجتماعي، الفكري، ولا تتكبر عليها. لكي لا  
تصاب بالقلق والحزن.

" لا جنائن في الشرق ، لا جنائن في الغرب .

ابحث في الطريق الذي أتيت منه ، تجدها

جميعا في واخلك "

{ لا وتسوا }

# أشهر نماذج النمرد

من أشهر الأمثلة التاريخية على المتمردين على السلبية أو ربما على وضع لا ينتمون إليه أو على فكر لا يقتنعون به فكانت النتيجة تعديل أفكار وعادات وصولاً إلى تعديل بعض سياسات لبعض الدول.

في إحدى أمسيات شهر ديسمبر عام ١٩٥٥م جمعت (روزا باركس) ذات البشرة السمراء والتي تعمل خياطة، وتجهز حاجاتها للعودة إلى بيتها بعد يوم من العمل الشاق، مشت روزا في الشارع وهي تحتضن حقيبتها مستمدة منها بعض الدفء..

إلتفتت يمنها ويسرها، ثم عبرت الطريق، ووقفت  
تنتظر الحافلة كي تقلها إلى وجهتها، وأثناء وقوفها الذي  
استمر لعشر دقائق كانت (روزا) تشاهد في ألم منظر  
مألوف في أمريكا آنذاك، وهو قيام الرجل الأسود من  
كرسيه؟ ليجلس مكانه رجل أبيض!.

لم يكن هذا السلوك وقتها نابعاً من روح أخوية، أو  
لمسة حضارية، بل لأن القانون الأمريكي آنذاك كان يمنع  
منعاً باتاً جلوس الرجل الأسود، وسيده الأبيض واقف.

حق وإن كانت الجالسة امرأة سوداء عجوز، وكان  
واقف شاب أبيض في عنفوان شبابه، فتلك مخالفة تغرم  
عليها المرأة العجوز!!.

وكان مشهوراً وقتها أن تجد لوحة معلقة على باب أحد  
المحلات التجارية أو المطاعم مكتوباً عليها (ممنوع دخول  
القطط والكلاب والرجل الأسود)!!.

كل تلك الممارسات العنصرية كانت تصيب (روزا)  
بحالة من الحزن والألم والغضب.

فإلى متى يعاملون على أنهم هم الدون والأقل مكانة  
... لماذا يحقرون، ويكونون دائماً في آخر الصفوف،  
ويصنفون سواء بسواء مع الحيوانات.

وعندما وقفت الحافلة استقلتها (روزا) وقد أبرمت في عقلها  
أمراً.

قلبت بصرها يميناً ويساراً، فما إن وجدت مقعداً خالياً  
إلا وارتمت عليه وضمت حقيبتها وجلست وظلت تراقب  
طريق الحافلة في هدوء.

إلى أن جاءت المحطة التالية، وصعد الركاب، وإذا  
بالحافلة ممتلئة وبهدوء اتجه رجل أبيض إلى حيث تجلس  
(روزا) منتظراً أن تفسح له المجال، لكنها ويا للعجب  
نظرت له في لامبالاة، وعادت لتطالع الطريق مرة  
أخرى!!.

ثارت ثائرة الرجل الأبيض، وأخذ الركاب البيض في  
سب (روزا) والتواعد لها إن لم تقم من فورها، وتجلس  
الرجل الأبيض الواقف.

لكنها أبت وأصرت على موقفها، فما كان من سائق الحافلة أمام هذا الخرق الواضح للقانون إلا أن يتجه مباشرة إلى الشرطة؛ كي تحقق مع تلك المرأة السوداء التي أزعجت السادة البيض!!.

وبالفعل تم التحقيق معها، وتغريمها ١٥ دولار، نظير تعديها على حقوق الغير!!

وهنا انطلقت الشرارة في سماء أمريكا، ثارت ثائرة السود بجميع الولايات المتحدة، وقرروا مقاطعة وسائل المواصلات، والمطالبة بحقوقهم كبشر لهم حق الحياة والمعاملة الكريمة.

استمرت حالة الغليان لـ ٣٨١ يوماً، وأصابت أمريكا

بصداع مزمن.

وفى النهاية خرجت المحكمة بحكمها الذى نصر

(روزا باركس) فى محنتها، وتم إلغاء ذلك العرف الجائر،

وكثير من الأعراف والقوانين العنصرية.

وفى ٢٧ أكتوبر من عام ٢٠٠١، بعد مرور ٤٦ عام

على هذا الحادث تم إحياء ذكرى الحادثة فى التاريخ

الأمريكى، حيث أعلن السيد (ستيفن هامب) مدير متحف

هنرى فورد فى مدينة (ديربورن) عن شراء الحافلة القديمة

من موديل الأربعينات التى وقعت بها حادثة السيدة (روزا

باركس) التى قدحت الزناد الذى دفع حركة الحقوق المدنية

فى أمريكا للإستيقاظ، بحيث تعدل وضع السود، وقد تم شراء الحافلة بمبلغ ٤٩٢ ألف دولار.

وبعد أن بلغت (روزا باركس) الثمانين من العمر، تذكر فى كتاب صدر لها لاحقاً بعنوان (القوة الهادئة) عام ١٩٩٤م بعضاً مما اعتل فى مشاعرها آنذاك!

فتقول: (فى ذلك اليوم تذكرت أجدادى وآبائى والتجأت إلى الله سبحانه وتعالى، فأعطانى القوة التى يمنحها المستضعفين).

وفى ٢٤ أكتوبر عام ٢٠٠٥م احتشد الآلاف من المشيعين الذين تجمعوا للمشاركة فى جنازة (روزا باركس) رائدة

الحقوق المدنية الأمريكية التي توفت عن عمر يناهز ٩٢ عاماً.

يوم بكى فيه الآلاف وحضره رؤساء دول، وتم تكريمها بأن رقد جثمانها بأحد مباني الكونغرس منذ وفاتها حتى دفنها وهو إجراء تكريمي لا يحظى به سوى الرؤساء والشخصيات البارزة.

ولم يحظ بهذا الإجراء سوى ٣٠ شخص منذ عام ١٨٥٢م ولم يكن منهم امرأة واحدة.

ماتت وهي حاصلة على أعلى الأوسمة، فقد حصلت على الوسام الرئاسي للحرية عام ١٩٩٦م، والوسام الذهبى للكونجرس عام ١٩٩٩م، وهو أعلى تكريم مدنى فى

البلاد. وفوق هذا حصولها على وسام الحرية بكلمة (لا)

أشهر (لا) فى تاريخ أمريكا.

تمردت على قوانين عنصرية فحررت بني جنسها

وصولاً إلى حصول رجل أسود على منصب رئيس البيت

الأبيض وهو بالتأكيد الرئيس الأمريكى السابق (باراك

أوباما).

## جيفارا الثائر :

ولد أرنستوتشى جيفارا عام ١٩٣٨ من عائلة برجوازية أرجنتينية ودرس الطب فى جامعة بلاده الأرجنتين وتخرج عام ١٩٥٢م ومارس مهنته بين فقراء المدن والفلاحين ووهب نفسه لهم وطاف مع صديقه البرتوغراندو معظم دول أمريكا الجنوبية على الدراجة النارية فزار بلاد عديدة وذلك بهدف التعرف على ظروف الناس وأحوالهم وأحوال أمريكا الجنوبية بشكل عام مستجيباً لرغبته بملاقة الشعب والإختلاط به ومساعدة الفقراء والمرضى.

كما أنه كان يدعو خلال جولته للتمرد والثورة  
والإنتفاضة ضد الاعدالة الإجتماعية والقهر السياسي  
وكرس نفسه منذ ذلك الحين متمرداً، ثائراً أو محرصاً على  
الثورة وشريكاً فيها.

فسافر عام ١٩٥٣م إلى كولومبيا ليتعرف على الثورة  
التي كانت مشتعلة فيها وعلى أهداف هذه الثورة وأساليبها.  
ثم هاجر إلى المكسيك وهي البلد الأمريكي اللاتيني  
الأكثر ديموقراطية والتي كانت ملجأً للثوار الأمريكيان  
اللاتينيين من كل مكان وصادف أن قام " فيدل كاسترو" فى  
نفس الفترة ١٩٥٣ بالهجوم على قلعة موناكو وفشل

هجومه وتم سجنه. مما أدى إلى إعجاب جيفارا بمحاولات

كاسترو الثورية

وفي عام ١٩٥٥ خرج كاسترو من السجن وهاجر إلى

المكسيك وقويت العلاقة بين الرجلين، وخططا معاً لغزو

كوبا وتحريرها من الديكتاتور باتيستا فجهز الرجلان حملة

من ٨٢ ثائر أقلعوا إلى كوبا على سفينة وواصلوا شواطئها

ثم استطاعوا الوصول إلى جبال سيرامايسترا التي تضم

أفقر فلاحى كوبا. وانطلقت ثورتهم من هناك، وأخذت

تحقق نصر يلو الآخر إلى أن دخل جيفارا العاصمة هافانا

فى اليوم الأول من عام ١٩٥٩ قبل أن يدخلها كاسترو

وهرب باتيستا ونجحت الثورة الكوبية.

تميز جيفازا بأسلوب نضاله الفريد، المتمرد على  
الديكتاتورية متمرداً على القهر والظلم، فصار مثلاً للقائد  
الثورى ليس فقط فى بلدان أمريكا اللاتينية بل فى العالم  
كله.

كان جيفازا واحداً من القادة الثوريين المتمردىن على  
الظلم فى القرن العشرين ومازال مثلاً للشباب الثورى فى  
كل مكان فى العالم.

" مات المناضل المثالي

يا مهيت خسارة علاج الرجال

مات الجرح فوق مدفعه جوه الغابات

جسد نضاله مصرعه

ومن سيجات "

أحمد فؤاد نجم

حكى أحد علماء النفس قصة أخوين نشأ في بيئة فاسدة فأبوهما رجل مدمن سئ الخلق، يضرب أمهم ويعتدى عليهم بسلطة لسانه وعصاه في ذهابه وإيابه.

إلى أن إتهم ذات يوم في قضية سرقة وأودع بسببها في السجن إلى أن مات.

لكن المحير أن أحد أبناء هذا الرجل صار على نفس درب أبيه في إدمانه وسوء أخلاقه، ولم يكن عجباً أن ينال نهاية كنهاية أبيه فأودع في السجن في قضية سرقة.

بينما الابن الآخر قدم أوراقه إلى أحد المدراس وبحث له عن عمل مسائى، فكان يعمل ويدرس إلى أن صار طبيباً مشهوراً يقصده الناس بعلمه الغزير وحسن أخلاقه.

توقف عالم النفس أمام هذا المشهد المحير متسائلاً:

بالرغم من أن التنشئة واحدة فما الذى ذهب بأحد الأبناء

إلى طريق الإدمان والسرقة والفساد، والآخر إلى طريق

الإصلاح والعلم والعمل الجاد!!

ولم يجد اجابيه .. حتى بدأ من أن يحمل أسئلة

ويذهب إلى الابن الذى فى السجن ليسأله سؤالاً واحداً:

لماذا أنت فى السجن الآن؟

**فقال له الابن:**

لو عاش أى شخص عيشتى ، لما كان له أن يرتاد إلا

هذا الطريق.

وعندما ذهب العالم إلى أخيه الطبيب وسأله نفس

السؤال .

**فرد عليه الطبيب:**

لو عاش أي شخص عيشتي ، ورأى ما رأيت

لما كان له أن يفعل

إلا كما فعلت !!

فهذه القصة هي صورة مصغرة للمجتمع من حولنا،  
فالناس أحد اثنين إما كأخ سلبي الذي ارتضى أن يسير  
وفق الظروف عاجزاً عن تغيير تلك الظروف، راضياً أن  
تذهب حياته سدى.

أو كالأخ الإيجابي الذي أيقن أن وقوفه مستسلماً أمام  
وضع سئ قائم لن يكون مرده إلا إليه، وستكون عاقبته  
سيئة، فتمرد وبادر وغير وتعب فكانت له الريادة والتميز  
والعيشة الهانئة السعيدة.

# أكون أو لا أكون

هكذا بدأت واحدة من أشهر عبارات الكاتب والشاعر

الإنجليزي الشهير (ويليام شكسبير) منذ أكثر من ٤٠٠ عام

مضت، وأجراها على لسان شخصية من أكثر شخصياته

إبهاراً وروعة، شخصية هاملت في المسرحية التي حملت

اسمه.

هكذا المبادئ في الحياة للإستمرار فيها وللغوز بنهاية

أفضل إما أن أختار أن أكون كما أريد او اختار أن أكون

كما يريد الآخر أو العكس، أن لا أكون بهدف محدد وأكون

فقط كما يريدون الناس.

(روزا باركس، جيفارا، وغيرهم) من الشخصيات

المتمردة على الخطأ، على قمع الحرية، على الفساد، على  
السلبية، وعلى الضعف أيضاً.

إذا أردت أن تكون كما تريد فلا تتحجج بالظروف

الإجتماعية ولا بظروف بلدك السياسية فمن أراد إصلاح  
مجتمعه فعليه بإصلاح ذاته .

"إن الثورة الحقيقية تكمن وتتبع من الداخل  
، الشعارات الماتفة فتح الثورات أساسها  
أفكارنا "

السجن ليس سجن المحاكم بينما هو سجن  
العقل والأفكار ، تخرجوا من أفكاركم  
المسبونة لحرية حقيقية تمرطوا على الفتناء  
التي بدأ لكم ، على الفساد الذي  
بالعقول فالنتيجة لتمام استمعكمس على  
هبتهمكم .

إنسان بلا هدف مجسفة بلا حافة .. جلاهما

سوف ينتج به الأمر على الصفر .

# الفشل مفتاح النجاح

إذا فشلت يوماً، هذا لا يعنى إنك تفشل دوماً.

لم نسمع أو نقرأ عن قصة نجاح شخص إلا وكان

بدايتها الفشل فلا تستسلم لأفكارك الوهمية بأنك فاشل،

حاول تكراراً لتحقيق ما تريده.

لَا يُوَجِّدُ تَنَفُّصًا فَانْتَهَى إِلَّا إِذَا أَرَادَ خُلُوعًا

لَوْ لَمْ نَتَّعِرْ بِالْفِتْنَةِ فَلَنْ نَتَّخِذَ النِّجَاحَ

تمرد على من يحيطون بك ويحطمون ويحبطون من  
أحلامك واجعلهم خطوة من خطوات إنجازاتك ونجاحاتك  
لأنك ستقابلهم مرة أخرى بعد وصولك إلى أحلامك في  
أرض الواقع ثم يسئلونك كيف حققت ذلك؟!  
فعليك أن تجعلهم يسئلونك هذا السؤال.

أنتصر وأنجح الشخصيات على مستوى العالم  
بدأوا حياتهم من الفتنه والنماذج عديده  
ومعرفة، وحله نجاح كان بدايته فتنه وحلم

## من معلمه بائسة إلي أغنى بريطانية :

معلمة بائسة، ثم عاطلة تعيش على نفقة الدولة حتى أصبحت أول مليارديرة فى العالم تحصل على ثروتها من الكتابة، إنها (جوان كاتلين رولينج) ربما لا يعرف الكثير هذا الاسم جيداً ولكن بالتأكيد الجميع يعلم أشهر أعمالها وهى سلسله الخيال العلمى " هاري بوتر".

جوان التي رفض أصحاب دور النشر وضع اسمها كاملاً على كتابها الأول خوفاً من ألا تلقى أى نجاح، نظراً لأنه أول كتاب خيال علمى تكتبه امرأة، والذي لم يتوقع أن تصبح واحدة من أشهر وأنجح الروايات على مستوى العالم.

ولدت "رولينج" فى ٣١ يوليو عام ١٩٦٥، درست  
الأدب الكلاسيكى فى جامعة "اكسترا"، ثم درست اللغة  
الفرنسية وعملت مع منظمة العفو الدولية، ثم انتهى بها  
الأمر معلمة بإحدى مدارس البرتغال.

وهناك تزوجت والد إينتها "جسيكا" لكن لم يستمر  
الزواج وإنتهى بالطلاق ولجأت (جوان) إلى السفارة  
البريطانية فى البرتغال التهرب عائدة إلى بلادها مطلقة بلا  
عمل مكتتبة لتجد والدتها قد توفيت لتزداد إكتئاب وإحباط.

عاشت هذه الفترة فى منزل أختها على إعانات الدولة  
دون عمل فى حالة من الضياع النفسى، لكن إرادتها

وتمردها على هذه الحالة ولضمان حياة أفضل لإبنتها  
بهوايتها المفضلة.

وفي فترة نوم إبنتها وعلى طاولات المقاهي كانت  
تجمع أطراف قصتها، التي بدأت بحلم راودها في القطار،  
حتى تشكلت أحداث الرواية التي غيرت مجرى حياتها.

فبدأت (جوان) برحلة البحث عن ناشر لقصتها ولكنها  
تم رفضها ١٢ مرة من ١٢ دار نشر مختلفة، ولكن هذا  
الأمر زادها إصرار على النجاح.

فبعد عام كامل من الرفض والصبر، وافقت دار نشر  
"بلومبيري" على الرواية ولكن بشرط عدم كتابة اسمها  
كاملاً عليه، وإكتفت بكتابة الحرف الأول من اسمها

والحرف الأول من اسم جدتها (كاتلين) وأخيراً اسم العائلة،  
ليصبح اسم (جى كى رولينج) انطلاقاً من الأولى فى  
إنجلترا.

وانطلقت الرواية فى إنجلترا دون دعاية مسبقة وحقق  
(هارى بوتر) نجاحاً باهراً.

المعتقد إنها قد باعت أكثر من ٤٠٠ مليون نسخة حول  
العالم.

لتصبح (جوان كاتلين رولينج) أول مليارديرة فى العالم  
تحصل على ثروتها من الكتابه، وتدخل فى قائمة أثرياء  
العالم وفازت بالعديد من الجوائز من أهمها وسام الشرف

البريطانى. هكذا كانت رحلة مؤلفة هاري بوتر المتمردة

على الإحباط.

من هنا ليس لديه علم يريد تحقيقه ..  
ولكننا ننقسم إلى قسمين قسم يعلم فقط ..  
وآخر يسمع لتحقيقه

## ستيف جوبز:

" أحد أشهر رجال الأعمال الذين عرفتهم البشرية، فهو له قصص نجاح وفشل ومأس، حيث تخطى عنه أبواه وعاش مع عائلة بالتبني ولكنه ظل يعمل حتى بدأت شركته من الجراج، وبعدها نجحت شركة (أبل) ثم تم طرده منها ولكنه عاد لينقذها من الخسائر ليجعلها رقم واحد في العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات".

## أوبرا وينفري:

" مقدمة برنامج " أوبرا شو " وهو الأعلى مشاهدة فى العالم وتاريخ التلفزيون وفازت بجوائز "أمى" كما انها أول بليونيرة سوداء فى العالم وثروتها تقدر بـ ٢.٥ بليون دولار لتصبح بذلك واحدة من قصص نجاح غير إعتيادية. وقد تم رفضها فى بداية حياتها من قبل إحدى القنوات التلفزيونية بحجة إن وجهها لا يناسب الكاميرا رغم موهبتها ".

## ألبرت أينشتاين :

" لم يبدأ الطفل ألبرت أينشتاين الكلام حتى بلغ الرابعة من عمره، ولم يتمكن من القراءة حتى بلغ السابعة وكان رأى والديه فيه أنه طفل أقل من أقرانه، وكان وصف أحد مدرسيه له أنه طفل بطيء التفكير، غير إجتماعي، يسرح طويلاً في عالم خيالاته الحمقاء.

في النهاية طردته مدرسته من صفوفها، حتى أن المعهد التقني رفض قبوله. بعدها تعلم أينشتاين أن يقرأ ويكتب وتعلم بعض الحساب كذلك وصولاً إلى أنه عالماً في الفيزياء وواضع النظرية النسبية الخاصة".

قصص نجاح مشاهير وإصرارهم على النجاح  
والتميز رغم سقوطهم مرات فكلما نجح نجاح  
مجرد علم وتحقيق.

منهم من تمرّد على الزمن والإجبات ومنهم  
من تمرّد على رأي الناس فيه ليثبت لهم  
الحق.

# أعلى فنجان قهوة

يحكى أن فى إحدى الجامعات التقى خريجها بعد سنوات بأستاذهم العجوز فى منزله وقد حقق كل طالب نجاحات مادية وإجتماعية ونالوا أرفع المناصب الإجتماعية وبعد التحية والمجاملة بدأ كل واحد منهم يتأفف من ضغوط العمل ومتطلبات الحياة، فغاب الأستاذ عنهم لبضع دقائق وعاد يحمل إبريقاً كبيراً من القهوة وأشكال وألوان من الأكواب، أكواب صينية فاخرة، أكواب من الكريستال، وأكواب من الميلايين والبلاستيك والزجاج.

بعض هذه الأكواب كانت فى منتهى الجمال تصميماً

ولوناً وبالتالي باهظة الثمن بينما كانت هناك أكواب عادية

نجدها فى أفقر البيوت.

**قال الأستاذ لطلابه :**

تفضلوا ليصب كل واحد لنفسه القهوة.

وعندما أصبح كل واحد من الخريجين ممسكاً بكوبه

تكلم الأستاذ مجدداً قائلاً: هل لاحظتم أن الأكواب الجميلة

فقط هي التي وقع اختياركم عليها وتجنبتم الأكواب العادية؟

ومن الطبيعي أن يتطلع كل واحد منكم إلى ما هو

أفضل وهذا ما يسبب لكم القلق والتوتر.

ما كنتم بحاجة إليه فعلاً هو القهوة وليس الكوب،  
ولكنكم تسابقتم على الأكواب الجميلة باهظة الثمن وبعد  
ذلك لاحظت أن كل واحد منكم كان مراقباً للأكواب التي  
فى أيدي الآخرين فلو كانت الحياة هى القهوة فالمال  
والوظيفة والمكانة الإجتماعية هى الأكواب.

وعندما نركز فقط على الكوب فإننا نضيع فرصة  
الإستمتاع بالقهوة (الحياة)..

وكان ذلك هو أعلى وأثمن فنجان قهوة سمعت عنه  
يوماً لأنى تعلمت منه فلسفة جعلتني أغير نظرتي للحياة.

إن التمرد على الطمع والرضخ بما هو  
مقسود للنفس وما هو باستطاعته أن يحققه  
لنفسه لو جردنا الأتخافس الحق فج الأماجن  
اللق.

فإذا تمردنا على الطمع ستتقق المعدالة  
الإجتماعية، سيصل إلى إنسان على

الوظيفة الأجر بما.

# عندما ينوفر التعليم للطفل العربي

إذا تمردنا على الطقوس التي إعتدنا على إستخدامها  
في الأساليب التعليمية وتخلينا عن المنهج الدراسي  
المستخدم، ربما سنحصل على نتيجة مرضية، ربما سنجد  
ما نريده لإصلاح بلدنا.

تعد أكبر مشاكل الوطن العربي هي الطرق التعليمية  
المستخدمة منذ عشرات السنين ويزداد التعليم سوءاً في بلدان  
معروفة داخل أوطاننا العربية.

شكلت مشكلة التعليم هي الحرب الأخطر والأشرس على  
مر أعوام عديدة.

إذنا نصله بجهه طفله عربيه على قدر نجافه  
من التعليم لصله العالم العربيه على قدر  
نجافه من التنصر .

## وزيرة التعليم فى فرنسا (نجاه بالقاسم) المغربية:

من ريف المغرب فى بلدة تدعى بني شيكر بمدينة الناظور بمنطقة الريف شمال المغرب بدأت (نجاه) طفولتها بمرافقة جدها وهو يرعى الماعز على سفوح الجبال التي تحيط قريتها فى عزلة تامة عن العالم، وتجلب الماء مع أختها الكبرى من الساقية.

بعد أن بلغت الخامسة من عمرها، إتحت نجاه بلقاسم مع والدتها وأختها الكبرى بالأب الذى كان يعمل فى قطاع البناء بفرنسا، والدها كان واحداً من بين القرويين البسطاء الذين إستقدمتهم فرنسا لإعمار أرضها، بعد أن خرجت من الحرب العالميه الثانية مدمرة تماماً، إنتقلت أسرة بلقاسم

إلى حي متواضع بمدينة إبيفيل شمال فرنسا قبل أن تتحول

مرة أخرى إلى مدينة لتبدأ إيمان لتبدأ حياتها!

تقول نجاه أن والدها كان صارماً معها، ولم يكن

ليسمح لها بالخروج إلى غير المدرسة، لذلك كانت الكتب

ودراستها بالنسبة لها هي الملاذ الوحيد لتشبع خيالها

ورغبتها في الإكتشاف.

تقول إن لولا المدرسة لأصبحت الآن ربة منزل

منحصرة في حدود بيتها فقط، أو عاملة بسيطة في مصنع

بئس في أحسن الأحوال، قد أمدتها المدرسة كما تقول

بالقوة اللازمة لكي لا ترضى أن تعيش مستبعدة أو تستسلم

كما يفعل الكثير من أبناء المهاجرين.

إلتحقت نجاة بكلية الحقوق وحصلت على شهادة  
البكالوريوس، ثم حظيت بالقبول بالدراسة في معهد  
الدراسات السياسية بباريس، هناك تعرفت على زوجها  
الفرنسى (بوريس فالو) الذى أنجبت منه توأمين، وتعرفت  
هناك أيضاً على شخصيات النخب الفرنسية، التى ستكون  
المفتاح لشق طريقها فيما بعد.

عملت كمستشارة قانونية بمكتب محاماة في مدينة  
ليون، حينها لم تكن "بلقاسم" في دخول عالم السياسة، فقد  
كانت وجهة نظرها في البداية إن طبيعة شخصيتها  
الخبولة والمتحفظة لا تتاسب الخوض في المجال

السياسي، بالإضافة إلى أن أسرتها كان آخر ما قد يشغلها هو الحديث في السياسة.

لكن بدأت نقطة التحول بالنسبة لنجاة بلقاسم في ٢٠٠٢ عندما بدأت الخوض في العالم السياسي، باشرت بلقاسم بشغل مسؤوليات محلية بمكتب الحزب الإشتراكي، وسرعان ما تسلمت درجات المسؤولية حتى صارت كاتبة وطنية للحزب.

" كانت أمي تقول لي لا تقلقي إن بالحياة خيالاً وأحلاماً أكبر مما تصورين "، هكذا تتذكر نجاة فالو بلقاسم كلمات والدتها، التي قالت عنها: إنها كانت دائماً تشجعها لإستكمال دراستها وعلى الإستقلال بذاتها.

إستطاعت نجاه وهي في الثلاثينات من عمرها الآن أن  
تصبح وجهة مشرفة للمرأة العربية بكفاحها وإصرارها  
على تحقيق ذاتها إستطاعت أن تصل إلى وزيرة التعليم في  
فرنسا، أي أن من راعية غنم إلى وزيرة ناجحة في فرنسا.  
لولا وجود التعليم الحق لأصبحت نجاه في مكان آخر  
وسط أجواء أخرى.

{ إذنا وفرنا التعليم الحق للطفء العربى لأصبنا

من أوائل الأمم نجالات

وتقدم وعضارة مستقبلية ...

أفطر وأنشرس معرحة فة العالم هة التعليم بلا

منارغ علة مر حة المصور }

# محطات بشرية

يسير كل شخص منا في قطاره الخاص به ونقابل

أنواعا من البشر فيوجد الشخص اليتيم الذي ينتظر المحطة

الأولى لكي يقابل أي شخص فربما يكون شخصا يعوضه

عن فقد والديه، والآخر الشهم الذي يساعد كل من يقابله

في قطاره، ومن الأشخاص الأنانية الذي يظن الأشخاص

في حياته لمساعدته فقط، والغدار الذي تقابله في إحدى

محطاتك ويطمئن له قلبك ثم يتركك في المحطة التي تليها.

فكل شخص دخل حياتك راحل إلى محطته، فلا تحزن  
على فراق الشهم، ولا تتدم على معرفة الغدار لأنك سوف  
تقابل من ينسبك في المحطة التالية.

نقابل أحيانا أشخاص يجعلوننا نزن أنهم الأشخاص  
الذين نتمناهم ولكن سرعان ما يتحول ذلك إلى مجرد ظن.

ويأتي عندنا اليقين أننا لم نقابل الذين نتمناهم حتى الآن  
ويظل الحلم مستمرا لمقابلة من نريد لكي نسعد معهم  
ونتقاسم معهم مراحل الزمن وأيضا لن نستطيع نسيان من  
كانوا من قبل نتقاسم معهم دنيتنا ولكن يظل دائما عندنا  
الأمل بالله وحده وشكر نعمة وجوده معنا (الله معنا) جملة  
كافية لراحة البال.

إذا تعرضت يوم ما لمعرفة شخص

لا يليق به ، لا تتكلم ولا تفقد الثقة في الآخرين به

تمرد على خوفه

من الناس ، تمرد على عدم ثقته فيهم ، تمرد على

قائمه ومخاوفه

من قولهم في حياته .

تمرد علیٰ و علمتہ و اعلم جيداً ان ليس حله البتس  
سوء فسيأتى يوم وتجد من يتبعك ، يساعده ،  
ينتار حجة حياتك

يوميًا نقابل أشخاص ونودع أشخاص، فلا أحد يبقى  
ويستمر ولا أحد يختفي للأبد سوى الأموات فلا تستغرب  
من تصرفات أحدهم ولا تتشبث بأحد منهم، واجعل بداخلك  
الخير دائماً ليأتيك كل ما هو خير.

وتذكر دائماً أن الطيبون للطيبات والخبِيثون للخبِيثات،  
فلا تحزن يوماً عند مقابلة الأشخاص الخطأ وتأكد أنك  
سوف تقابل من يفهمك ويشبهك في أخلاقك وسلوكياتك.

لذلك أعطي لنفسك حق الفرصة الثانية لإعادة النظر

في كل من حولك لتعطي الفرصة لمن يستحقك ويستحق

مقابلتك، الذي يريدك سيريدك أنت كما أنت عليه دون أن

يغير فيك شيء أو ينتقد فيك شيء أو يقارنك بشخص آخر.

فلا داعي أن تستمر وتبقى مع من لا يشبهك أو من

ينتقدك أو من يقارنك بآخر.

فلا تجبر نفسك على الإستمرار مع الشخص الغير

مناسب رغم أنك لأن دائماً هناك الأفضل.

الحياة لا تقف على شخص فالعالم ملئ بالطيبون

فأنتقي من يكون شبهك.

كن مع الأشخاص التي تسعد معهم وتمسك بهم لأن  
حياتك تهتك أنت فقط، لذا حاول أن تعمل على إرضاء  
نفسك.

وتذكر اننا اذا لم نقابل الشخص الخطأ فلم نعرف قيمه  
الجيد من الذين حولنا.

# حكم عقلك

عندما تضحك يضحك العالم معك، وعندما تبكي تبكي

بمفردك، اجعل قلبك كأفئدة الطيور خالية نقية، وعندما

تضع رأسك على وسادتك فلا تحمل حقدا ولا ضغينة

لأحد، واجعل الصفح والنسيان ذنوب الآخرين مبدئك في

الحياة، تعيش السعادة الحقيقية، ومما يساعدك على الشعور

بهذه السعادة أن تنتظر في نفسك وتصلح من عيوبك، فربما

التعاسة التي تحملها بين جانبيك سببها تصرفاتك

الشخصية.

ومن أحد مفاتيح السعادة هي تعزيز قوة أحلامك،  
وبمعنى عندما تحلم بالنجاح والقدرة على ذلك فسوف يعمل  
العقل الباطن لتحقيق تلك الأحلام، حيث أن العلاقة بين  
العقل الواعي والعقل الباطن تكون مثل قبطان السفينة  
وطاقم السفينة. فالعقل الواعي هو (قبطان السفينة) بينما  
العقل الباطن هو (طاقم السفينة) الذي يأخذ أوامره من  
العقل الواعي (قبطان السفينة) فإذا قلت تكرارا مثلا (أنا لن  
أستطيع شراء هذا) فسوف يتقبلها عقلك الباطن ويتعامل  
معها كحقيقة.

لتقلبات الحياة دورا هاما في حياتنا فلت تأتي الرياح  
بما تشتهي السفن ولكن هذا لا يعني أننا نتخلى على ما

نريد، بينما يجب علينا حسن التصرف مع هذه التقلبات

ربما نفشل وربما ننجح، ولا نجعل اليأس يتغلب علينا.

فدائماً أقول لنفسى نقطة ومن أول السطر سوف أبدأ

من جديد لكي أحقق ما أتمناه وأتذكر قوله سبحانه وتعالى:

{ لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً }.

**تفائلوا بالخير تجدوه ، لعلكم إجماع الإصرار**

**والتفائل بجلال دائم على عقلكم.**

" نحن شخصية متمردة على أفعالنا المبرجة

والفائنة لغير عقلنا تجاه الأصوب "

# منردون على الحياة

قابلت يوما فتاة طيبة الخلق، حسنة المظهر ومعها والدتها سيدة في الخمسينات من عمرها ذات جسم ممتلئ نوعا ما من أول وهلة عند رؤيتها تظن كأنها صخرة ولم تبسّم قط، على عكس إبنتها صاحبة الوجه البشوش في العشرينات من عمرها ذات جسم نحيف تراها مبتهجة بإبتسامة خفيفة على وجهها وأسلوبها وزياها الإسلامي المحتشم، صدفة في مكان ما جمعتنا الصدفة في القطار المتجه للإسكندرية وعند الحديث علمت أننا سوف نقيم في فندق واحد عند وصولنا إلى الإسكندرية وفي القطار التي

وصلت مدته لساعتين جلسنا سويا نتعرف على بعض  
ونتحدث من هنا وهناك وعندما وصل الحديث لذروته  
أخذت السيدة التي في عمر الخمسين تضحك بصوت عالي  
ولفتت لها أنظار من حولها في القطار وإبنتها التي في  
عمر العشرين ظلت تتبه والدتها أن تخفض صوتها وبدأت  
نظرات الفتاة يحيط عليها الخجل من ضحكات والدتها  
وعند وصولنا إلى الفندق تفارقنا ولم نقابل بعضنا البعض  
إلا اليوم الذي يليه وأخذنا نتحدث بشكل أكبر ونتعرف على  
بعض بشكل أكثر وكنت بصحبة والدتي، الذي جعلني  
أندesh هو تصرف السيدة التي في عمر الخمسين وكأنها  
في عمرها العشرين ولم تعتني بوجود من حولها وكان

الملحوظ عليها ثوبها الذي كان لا يتناسب مع عمرها  
وثوب غالي الثمن بينما أبنتها كانت ترتدي ثوب بسيط  
الثمن وبسيط التصميم ولكنه لا يتناسب مع فتاة في عمر  
العشرين فهذا الثوب يليق على والدتها ولكن بالنهاية هذه  
حرية شخصية.

هذه المعرفة تطورت أكثر من ذلك وصلت إلى  
تواصل عند وصول القاهرة، وعند الإندماج والزيارات  
إكتشفت شيئاً.

اكتشفت الشح في طريقة التعامل داخل أفراد الأسرة  
برغم من الغنى في المال الذي يتمتعون به ولكن فقط من  
يستمتع هي فقط السيدة التي في عمر الخمسين وتحرم بقية

بناتها الأربعة وأنها سافرت فقط إسكندرية مع فتاة واحدة  
لتكمل لها الإجراءات الفندقية وأنها الابنة الوحيدة التي لا  
تعمل ومتفرغة في المنزل.

ولكن المفاجأة ما شاهدته لظلم لهن الفتيات الأربعة من  
حرمان وسوء معاملة رغم من حسن أخلاقهن علمت حينها  
أن هناك متمردين على الحياة الطبيعية لهم وعلى  
الإعتراف بحقيقة أعمارهم.

ربما تكون هذه السيدة مثال على التمرد بالإعتراف  
على طبيعة وسنة الحياة وأنها أم يجب عليها التعامل على  
هذه الحقيقة وإعطاء حقوق لبناتها كما تعطيها لنفسها فقط.

عندما نقابل أشخاص يمنعون أنفسهم من حق الحياة  
ويحبطون كل من حولهم لبت فشلهم في نفوس الآخرين،  
فهؤلاء أيضا متمرّدون على الحياة، وممارسة الحياة  
بالشكل الطبيعي وإحترام التفاضل والمتفاضلون.

وآخرون أسيرون لأوهامهم وهو أجسهم الغير صحيحة  
وإنحصار أبصارهم على جزء الكوب الفارغ دون إعطاء  
أنفسهم حق التمتع بنصف الكوب الممتلئ، فهؤلاء  
متمرّدون على حياتهم.

# السوشيال ميديا وغياب الأشخاص

أصبحنا نعيش في منازلنا ممسكا كل شخص كلا منا هاتفه المحمول الخاص به والذي يمضي معه ساعات طويلة أكثر من التحدث مع أفراد العائلة وكذلك عند مقابلة الأصدقاء قل الحديث معهم وجهاً لوجه، أصبحنا نعيش في عالم افتراضى أكثر من العالم الواقعي اخترعنا لأنفسنا عزلة إلكترونية.

كما لها أضرار صحية ونفسية قد أوضحها أطباء واستشاريين أن الهواتف المحموله تسبب أضررا كثيرة فقد يسبب إدمان الأجهزة الإلكترونية آلاماً لفقرات الرقبة

وإجهاداً للعين وأخطر من ذلك هو الإدمان النفسى لتلك الأجهزة.

وعندما نكتشف أن (مارك زوكربيرج) الذى أسس فيس بوك يقضى وقت فراغه فى القراءة لا يقضيه مع فيس بوك مما يجعلنا نشعر بالخطر من إدمان للإنترنت وفى الوقت نفسه نجد مؤسس أشهر موقع للتواصل الإجتماعى فى العالم يستثمر وقت فراغه فى شىء أكثر فائدة وأقل ضرر.

لم نتمرد يوماً على أجهزتنا الإلكترونية للبحث عن يوم بسيط اجتماعى بحق تواصل اجتماعى واقعي.

لنتمرد على عزلتنا الإلكترونية ربما نستمتع بالحياه

أكثر من ذلك. أصبحنا نعيش فى زمن تصور اللحظات ولا

نعيشها، تصور الطعام قبل إستطعامه، تصور تفاصيل

يومنا قبل الشعور به.

على الرغم من تعدد وسائل التسلية والمتعة إلا أننا فى

أكثر زمن مصاب بالملل.

فالنجرب إستخداما أقل لتلك المواقع والأجهزة، لعننا

نشفى من داء الرتابة والملل.

# سلوكيات حضارية

عندما أرى شخص يلقى قمامته فى وسط الشارع وعند

السؤال عن سلوكه هذا فيرد: ما هو الزبال بيثلمها الصبح.

فأشفق على حال عامل النظافة الذى يلقب بالزبال،

ويتهمش دوره فى المجتمع بالرغم أن يجب علينا كل

التقدير والإحترام لهذا الشخص لحفاظه على نظافة البيئـة.

وبالمقارنة البسيطة بين عامل النظافة فى بلادنا

العربية واليابان مثلاً (فإننا نجد الحياة الكريمة التى يعيشها

عامل النظافة فى اليابان، وتقدير اليابانيين لجهوده فقد يصل

مرتب عامل النظافة فى اليابان إلى ٨٠٠٠ دولار شهرياً

ويلقب بمهندس الصحة) تقديراً لما يقوم به هذا الشخص

لحفاظه على نظافة دولتهم والبيئة.

على الأقل لا تغيب عنا بعض السلوكيات الحضارية

المتمثلة في عدم إلقاء القمامة في الشارع وأيضاً عدم

إقصاء دور عامل النظافة في حياتنا. ربما هذا السلوك

يحتاج إلى جزء من التمرد على التعود عليه.

# الحياة والإختيارات

" جلس ووضع مجلتين على طاولته ثم وضع هاتفه

فخم فى الجهة اليمنى وآخر باهظ الثمن فى الجهة اليسرى

ثم بدأ فى التصفح عبر الإنترنت عبر جهازه الأيباد ثم بدأ

يستمتع للأغانى عبر هاتفه، ولكنه فى الحقيقة لم يستمتع

للأغانى ولا قد فرغ من قراءة مقال واحد، ولكنها فقط

زحمة إختيارات.

هذا ربما مثل بسيط يوضع من خلاله كثرة الإختيارات

التي أحياناً تؤدى بنا إلى تشتت الأذهان.

تزايد الإختيارات فى حياتنا ظاهرة غير صحية كما نعتقد أحياناً لأنها تجعلنا نفقد الإستجمام مع الحياة ونفقد إستمتاعنا فيما نملك لتذهب بنا التفكير فيما لا نملكه.

فكلما زادت خياراتنا زادت حيرتنا وتشتت أفكارنا فنحن نجلس فى المنزل ، ويكون تفكيرنا منشغل فى العمل أو فى قضاء عطلة فى مكان معين وأصبح ذلك يبعدنا عن الإستمتاع باللحظة الحاضرة وزيادة التفكير فى المستقبل ، وفيما سوف يكون.

الخيارات الحقيقية هي الخيارات التى نقوم بها بأنفسنا للحاجة إليها وليست كالخيارات الكاذبة التى يقوم بها غيرنا ونحاول فقط فى تقليده أو إتباع الموضة.

"إن أسوأ نعمة يسلب حرية الإنسان لا يحتمل بحبسه  
فإن سجن ولحن فتح سلب حريته فتح القدرة على  
الاختيار الحقيقية "

فما أكثر الإختيارات المزيفة التى يقوم بها الإنسان؟  
إما إرضاء لأشخاص معينة أو إتباع الأكثر إنتشاراً دون  
الحاجة إليه فقط اختيارات للمظاهر وليست اختيارات لما  
تحتاجه حياتنا. أحياناً نحتاج للتمرد على ترددنا فى  
الإختيارات للمعايشة بشكل أكبر مع ما نملكه أو الشعور  
بالأشخاص الذين معنا اليوم لأن الرحيل لا موعده له.

# حياة زوجية منمردة

ما أكثر الإنفصال فى حياتنا، كما وأصبحنا نعيش فى زمن الطلاق والخلع ربما ابسط الأسباب تؤدى إلى الإنفصال، حياة زوجية مؤقتة هكذا يطلق على زواج هذا الزمن.

زمن يشهد على زواج إما للهروب من لقب (عانس) للفتاة، أو رغبة فى إرتداء الفستان الأبيض وأحياناً يكون الزواج تلبية لرغبة الأهل، كذلك الرجل إما تلبية لرغبة والدته أو رغبة منه للزواج فقط كروتين يجب عليه ان يعيشه دون شعوره بمسئوليته ..

أى أن أصبح الزواج لسبب معين أو رغبة محددة

دون الإستعداد الكافي للحياة الزوجية الدائمة.

تمردت الفتاة على لقب عانس فتزوجت هروباً فقط

فأصبح الزواج أشد وجعاً من مجرد لقب.

تمرد الرجل على زوجته ومسئوليته فأصبح الزواج

بالنسبه له سجنأ وعاد يحلم من جديد بفترة عزوبيته.

إن العزوبية الحقيقية أو الوحدة الواقعية  
تتضمن فتح الزواج الفاتن ، يتشعر حياءً منهما  
بالوحدة وعدم فهم تنريج حياتة لاقوته  
فيلجأ حياءً منهما إلى النحر على الزواج

الزوجة التي استخدمت التمرد سلاحاً ضد زوجها لعدم تحقيقه كل أحلامها المادية، الزوج المتمرد على شكل زوجته بعد الإنجاب وانشغالها بأولادهما وإهماله قليلاً، الزوج الذي تمرد على شخصيته والعمل على إلغائها وفرض شخصية والدته لإدارة منزله، الزوجة التي عملت أيضاً على إلغاء شخصيتها وآرائها وفرضت آراء والدتها أو صديقتها أو والدها وكأنما الزوج أصبح متزوج أهلها جميعهم وإعطاء الحق لهم في مشاركتهم للبيت.

كل هذه أشكالاً وأنواعاً للحياة المتمردة الزوجية،  
أساليب من التمرد تستخدم داخل عدد كبير من البيوت  
العربية فتكون النتيجة الطبيعية الانفصال سواء بالطلاق أو  
الخلع.

الآلاف سنوياً من حالات الانفصال والسبب تمرد كلاً  
منهما على الآخر أو عدم تقدير أحدهما لأفعال ومواقف  
شريك حياته والنظرة فقط له أنه يوجب عليه الواجبات  
دون إعطائه لحقوقه.

انتشر الانفصال وأصبنا فج عمدة الوحدة

الزوجية

# الإبداع قمة التمرد

الخروج عن المألوف يعد من أعلى درجات التمرد.

ربما أنك تحمل في داخلك مبدع دون أن تدري؟ ربما

تكون فناناً دون أن تعرف؟

هل سألت نفسك يوماً ما هي هوايتك؟ ما هو دورك

في الحياة؟ ما الذى تريده من حياتك؟

هل تدرك قدراتك الكامنة في قرارة نفسك؟

هل اعتبرت نفسك يوماً مستثنى من قائمة المبدعين؟

هل خطر ببالك يوماً أنك تستطيع أن تكون مبدعاً؟

أسئلة عديدة حول الإبداع بالتأكيد خطرت على بال كل

شخص فينا؟

من منا لا يريد أن تكون له بصمة في الحياة؟

بالتأكيد جميعنا نريد ذلك.

الذى أصبح هو تقليدى اليوم فهو كان إبداع أمس.

إن جميع البشر مؤهلون للإبداع من حيث المبدأ .. بما

فيهم أنت وأنا، هو، هي.

بإمكانك الإبداع إبحث عن طاقتك الإيجابية، إبحث عن

أفكارك الغريبة، إبحث داخل أمنيائك التى تبدو لك غير

واقعية وغير مألوفة الإبداع دائماً برة الصندوق.

المبدع هو بالضرورة شخص غير تقليدى، فلا يشعر  
بالرغبة فى الإنقياد لمعايير المجتمع بإستثناء الثوابت من  
القيم والعقائد.

المبدعون يسبحون ضد التيار وطالما تعرضوا للقمع  
الفكرى إزدادوا فى بحر تخيلاتهم.

المبدعون يمتلكون أفكاراً أصلية تقلب الأشياء رأساً  
على عقب، والدليل على ذلك (ما فعله غاليليو في القرن  
السادس عشر الميلادي الذي أثبت أن الأرض تدور حول  
الشمس وليس العكس).

المبدعون في بحث دائم عن الحقيقة، ولديهم رغبة  
قوية في أن يمتلكوا قرارات أنفسهم وإن يقرروا ما هو  
المفيد لهم من غير المفيد.

إن الإبداع هو فن الإكتشاف، فأنت عندما تبدع .. إنما  
تكتشف عن ذاتك .. تتعرف على روحك وخفايا نفسك ..  
فعندما تبدع شيئاً .. عملاً أدبياً، فنياً، علمياً فإنك تحاور  
ذاتك وتدرک مكامن نفسك .. فالأشخاص المبدعون لديهم  
حاجة قوية للتعبير عن أنفسهم عن أمنياتهم .. عن رغباتهم  
.. عن عدم رضاهم عما حولهم .. تمردهم عليه.

المبدعون يكافحون من أجل حقهم فى التعبير عن  
ذواتهم ومن أجل الإبداع وإدراکه .. فكأنك تحاول الثورة  
.. التمرد على نفسك .. وضد من حولك لكى تأتى بجديد  
.. وتقول أنا هنا ..

المبدعون يسبقون زمانهم ويتجاوزون عملهم العادى

الروتينى الذي يمارسه الآخرون.

عمل المبدعون عادة ما يتأخر على الناس فهمه أو

تقديره وطالما لم يتم إكتشاف قيمة الإبداع إلا بعد فترة من

الزمن.

المبدع يعزف على لحن خاص به .. المبدع هو الذى

يختار السير فى طريق لا يسلكه الآخرون إلا نادراً.

أنهم يعيشون فى عالم حالم .. مفرطوا الذكاء ..

شديدوا الحساسية، يلاحظ المبدع كل ما هو مفقود فى عالم

الأغلبية التى يحكمها قوانين الملل والرتابة والروتين.

(حينما فكر توماس أديسون فى إختراع المصباح، كان

يفكر فى كيف يمكن التخلص من الظلام).

فالحاجه أم الإختراع .. كما يقال عادة.

فلماذا لا نبحث فى حاجاتنا ونسعى إلى إكتشاف

الوسائل الممكنه لتلبيتها؟

إن المبدعون لا يستطيعون القيام بدور المتفرج الذى

لا يصنع شيئاً.

فهم مندفعون ومدفوعون ببصيرتهم الذاتية من أجل

التوصل إلى ثمار التفكير الخلاق، وبسبب هذا الإندفاع

يستطيعون إنتاج الكثير فى زمن قليل .. المبدع لا يدع  
الثناء ولا النقد بينه وبين النجومية والتألق.

المبدع يعيد إكتشاف نفسه كشخص جديد كل مرة .

المبدع يتبع بصيرته الموجودة فى عقله وقلبه وروحه،

تلك البصيرة المتوقدة التواقة لتذوق الجمال فى الحياة.

المبدع مثابر طموح لا يد الملل يتسلل إلى نفسه

وعلمه.

المبدعون أناس يتصالحون مع ذواتهم الداخلية، أناس

ينتبهون لكل الرموز من حولهم ويصنعون شيئاً ذو قيمة

من المعلومات المتوفرة لديهم.

أهم أدواتهم الإلمام والأفكار التي تأتي إليهم من كل

صوب، يلاحظونها ويعمى عنها الناس العاديين.

إنهم يرون بمنظار مختلف.

(تذكروا كيف إكتشف نيوتن الجاذبية حين كان جالساً

تحت شجرة التفاح، فسقطت تفاحه على رأسه، فقاده حدسه

إلى إكتشاف العظيم)

أين نحن .. أنت .. وهو من هذه الصفات الإبداعية؟

أليس من المحتمل أن تكون لديك إحداهما؟

فلماذا لا نبحث عنها؟

لماذا نصغي إلى تلك الأصوات التي تقول لنا أننا لسنا

من فئة المبدعين؟

لماذا نعطي فرصة لأولئك الذين يبتون الإحباط في

نفوسنا؟

لماذا نعزز القيم السلبية بداخلنا؟

" إبحث عن ذلك الفناء في نفسك ،  
فالمبدع هو فناء بالضرورة ، مهما كانت  
طبيعة التعبير عن ذلك الفن ، رسماً ،  
لحناً ، بحثاً ، علمياً ، أو قصيدة "

" ولنتذكر أننا إذا جاء الإبداع بوحى من روحنا  
ووجداننا، فإنه من غير المهم أن يقبل الآخرون عملنا أو  
لا، فالمهم أن نعبر عن طاقتنا وأن نمارس أمنيائنا من  
خلال أعمالنا الإبداعية، تمرّد على أفكارك السلبية، تمرّد  
على خوفك من آراء الناس، فمن يصدق إمكانياته ومواهبه  
ستصدقها الناس ."

" يوماً ما ستعلم أن تمردها على إرضاء

الناس هو سلاحك الوحيد لتحقيق هدفك "

" لا تكن كمن استخدم الحجج لتبرير  
أخطائه "

منذ فتره وجيزه جاءتتى محادثة عبر الإنترنت من  
صديقة سافرت مع أهلها منذ عشرة سنوات، وأثناء  
المكالمة كانت تتحدث معي حول حلم رجوعها مصر.

ثانياً: وأنها تريد أن تحقق حلمها هنا في مهنة الطب  
وتساعد المرضى الفقراء ولكن والدها لا يريد أن يعود  
لمصر بحجة أن ابنته لا تستطيع النجاح هنا وهذا ذكرنى  
بمقولة قديمة " حجة البليد مسح السبورة " مع احترامى  
الكامل على هذا التشبيه .

حيث أن والدها قد فشل مسبقاً فى مهنته وإستقال منها  
فى بلده مصر، وفى أول فرصة حصل عليها سافر ولم  
يحاول مجدداً فى بلده ليثبت نفسه ويصر على ذلك.

أما الآن هو هو يقتل طموح ابنته بحجة تجربته

السابقة.

أى أن أى شخص يريد أن ينجح، وهو مؤمن بموهبته

ويبقى الله فى عمله ويتقنه فسوف يتذوق حلاوة النجاح

مهما طال عليه مرارة الفشل.

نحن من نصنع المكان وليس المكان هو من يصنعنا

لا توجد حوله لا تمر بأزمات وعوائق كبيرة، ومصر

الحيوية تاريخها العظيم خير شاهد على أزماتها

وإنتصاراتها.

" لا تتمرد على وطنك مهما تقدم زمانه من

أزمات ، بل تمرد على نظرتك المتسائمة له "

" وطني أنا من أهزمه ، وأنا من أنصره "

" لا توجد دولة ضعيفة ودولة قوية ،

بل يوجد شعب يضعف دولته ، وآخر يقوي

دولته "

يقول الشاعر " على الرقيعي " مناجياً لبيبا :

أُحِنُّ إِلَيْكَ وَفِي خَاطِرِي أَلْفَ رُؤْيَا..

سَأَسْرُوهَا سِرَّةً وَفِي اللَّيَالِي عَلَيْكَ..

إِذَا مَارَجَعْتَ إِلَيْكَ..

وَأَخْتَمَهَا أَنَا ..

أُنِي أُحِنُّ إِلَيْكَ..

فَلَا تَجْعَلِي الْيَأْسَ يَا بَدْرِي..

يَسْمُرِي رِيهِ إِلَيْكَ..

خَزِينِي إِلَيْكَ .. وَوَاوِي جِرَاحِكَ..

فَإِنِّي مِنْ عَشْرِينَ عَاماً ..

أُحِنُّ إِلَيْكَ..

وَأُطْمَعُ أَنْ أَلْتَبَّ الشَّعْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ..

" إِنْ أُغْلِي النَّاسُ أَنْوَاعَ الْعَشْقِ .. عَشَقَ الْوَطْنَ

وَإِنْ أَحْقَرَ الْخِيَانَاتِ .. خِيَانَةَ وَطْنِ "

# ثورة ضمير

ما نفتقده فى هذه الأيام هو غياب ضمائر الناس وفى

بعض الأحيان يقوموا هؤلاء بقتل ضمائرهم عمداً لأنهم لا

يريدون الإزعاج، وكأنهم تمردوا أن يكون لهم ضمير.

(منذ فترة وجيزة علمنا بقيام الرقابة الإدارية باللجنة

تفقيه على المستشفيات العامة فى محافظات مختلفة

بالجمهورية، وكانت الصدمة فى معرفة كوارث فى حق

المرضى وحق الإنسانية، حيث شنت الرقابة الإدارية حملة

على المستشفيات الحكومية، والتي بلغ عددهم ٦٤ مستشفى

بمختلف أنحاء الجمهورية والمفاجأة كانت فى رصد نقص الأدوية، غياب الأطباء وأخيراً وليس أخراً..

إكتشاف إستخدام ماسك (النيو بليز) الناقل للعدوى فى إحدى تلك المستشفيات).

هذا كان بالنسبة للحملة التى كانت على المستشفيات بينما إذا نظرنا للحملات التفتيشية على مصانع الأطعمة والمطاعم الكبيرة فسوف نجد أيضاً ما يشيب الرأس..

(قامت حملة على أحد مصانع للبسطرمة فى أحد المحافظات ووجدت هذه اللجنة إستخدام لحم القطط فى الصناعة. وأيضاً وجود حشرات وصراصير.. وما خفى كان أعظم).

يمكننا من كل ذلك فهم شئ واحد وهو غياب الضمير  
لهؤلاء الأشخاص فلا يمكن إتهام حكومة بعينها على هذه  
الجرائم الإنسانية لأنها تحدث وباستمرار مع حكومات  
مختلفة ومنتالية .. ولكن مما لاشك فيه الدور الضروري  
والأقوى للحكومات للتصدي لتلك الفاجعة.

وكان الضمير أصبح له حكومة خاصة داخل كل  
شخص والشخص ذاته هو فقط من يستطيع التحكم فيه  
سواء كان من خلال إعطاء أجازة دائمة لحكومته  
(الضمير) أو استيقاظها وقتما يشاء.

لأن الرقيب هو ضمير الشخص ورئيسه .. فإذا  
أصلحنا ضمائرنا .. أصلحنا بلادنا.

الذى يستحق ثورة للتغيير هو ضمير هؤلاء الأشخاص

بمختلف مناصبهم...

" مجما تمردنا من قبله فتح ثورات الربيع

العربي... هناك أشخاص لابد من تمردهم

على فساد ضمائرهم "

" إن الثورة الأنترس... هي ثورة تصليح

النفس "

# للإعذار .. وجه آخر

من البديهي أن الإعتذار يعني التصالح والتراضي مع

الأشخاص الذين نشعر بأهميتهم في حياتنا سواء كانوا

أصدقاء .. أخوة .. عائلة .. أو أحبة ...

أحياناً نشعر أن نريد أن نعتذر لأنفسنا .. على موقف

معين .. أو ربما عن فترة معينة ...

الإعتذار لا يعني أبداً التقليل من الشأن ولكنه يعني

بداية صفحة جديدة .. أو تخطي مشكلة ما.

بالأمس شاهدت موقف حدث بين رجل وامرأة عندما

قالت له (أعتذر) فربما كانت تقولها له من حيث الدلال أو

خفة الظل .. ولكن سرعان ما تحول هذا الحوار البسيط إلى حالة غضب سيطرت على الرجل ولم يكتفي بالغضب فقط .. حتى إنه وصفها (بالتخلف) فى طريقة تفكيرها .. تعجبت كثيراً من هذا الرجل .. فالإعتذار فن وأسلوب جميل يدل على الرقي وليس الإهانة ..

نحن بحاجة كبيرة لنشر ثقافة الإعتذار فى مجتمعنا .. فحين نربي أبناءنا ونعودهم على كلمات .. ومفردات التواضع .. والإعتذار .. ومن ثم نعلمهم كيفية الإعتذار .

فهذا بلا شك يستوجب منا الإشادة بتصرف الطفل أمام الآخرين وتعزيز تلك الفضيلة فيه.

حقاً هنا في ثمة أشخاص يصنعون للاعتذار

وجه آخر.. وهم فتح أنتج الحاجة للتمرد

على هذا الوجه

# ما السر لعدم نقبلها رؤساء

## كوظيفة ؟

فى الفترة القليلة الماضية كانت تتأهب الولايات المتحدة الأمريكية لإستقبالها للرئيس الخامس والأربعون (دونالد ترامب) ومن الأمور المشاعة عند قدوم رئيساً جديداً فى أمريكا تقوم إحتفالات بذلك وبالطبع هذا الأمر حدث للرئيس الأمريكى السابق (باراك أوباما) من قبل .. وأيضاً شاهد بنفسه هذه الإحتفالات وهى تقام من أجل رئيس آخر .. الرئيس الذى يليه ..

بالتأكيد إمتعض أوباما متأففاً عند سماعه لهذه  
الإحتفالات مغادراً البيت الأبيض، وهو عالم أن هذا الأمر  
قائم لكل رئيس دولة يقضى فترة رئاسته ثم يغادر ويأتي  
غيره ..

ولقد لفت إنتباهي ونظري وشعوري .. مشهد اللاجئين  
السوريين ... وآلاف القتلى من الشعوب العربية، والتدمير  
بكافة حالاته التي وصلت له مناطق عربية عديدة .. ربما  
سببه تمرد بعض من الرؤساء على التعايش مع طبيعة  
الرئاسة وتمردهم على عدم تقبلها كمجرد وظيفة...

تمسك كل رئيس دولة من هذه الدول المدمرة بالسلطة  
والحكم دون النظر إلى مصالح الشعوب والتشبث بكرسي

الحكم والتمرد على عدم تركه لمن يتولى بعده أدى إلى  
إهدار أرواح بريئة من شعوب مختلفة.

ولكن النهايات المأسوية دائماً في انتظار المتمردون  
على ترك كرسى الحكم والاستمرارية في خراب وتدمير  
دول :

(معمّر القذافي كمثل على ذلك، الزعيم الإيطالي "

موسوليني" الذي يعتبر من أحد أهم الشخصيات في تاريخ  
الرؤساء التي صنعت الفاشية.

ومن قبله قصة فرعون التي حدثت في ظل زمن  
المعجزات الربانية ..

أتحدث هنا فقط على أن الولايات المتحدة الأمريكية  
تتقبل فكرة الرئاسة كمجرد وظيفة يتقاضى مرتبها شهرياً  
لمراعاة مصالح شعبه ودولته .. وليس التمسك بكرسي  
الحكم على حساب قتل الآلاف وتعذيب وتشريد أرواح  
بينهم أطفال ونساء...

كما حدث فى بورما فى عهد ثان شوى الحاكم منذ  
١٩٩٢م .. الذى قام بمنع وصول الإغاثة لضحايا  
الإعصار ..

فى النهاية يجب على كل حاكم أن يتقبل الرئاسة  
والسلطة كوظيفة فقط ليتم إنقاذ العديد من الأرواح البريئة

التي دائماً تقع ضحيه طمع الحاكم وتمرده على توظيف  
نفسه لمصالح شعبه.

" التاريخ خير مرآة للشعوب ومن سجل

التاريخ متمرداً على التنبيه بالسلطة ، وليس

متمرداً على تنبيهه .. فقد فاز بالسيرة الحسنه

على الزمان "

# الهجرة .. نمرد من نوع خاص

تعتبر الهجرة من أحد أشكال التمرد المشاعة حول العالم .. إما تمرداً على المألوف ومعايشة واقع مختلف .. إما تمرداً على الأحلام التي تم كسرها وإعادة تجميعها في مكان آخر .. أو بحثاً للتعايش البسيط والحصول على الحقوق الإنسانية البسيطة ..

تتعدد الظواهر وتتطور في كل مرحلة زمنية معينة على حسب الظروف والمعطيات والأوضاع السياسية والاجتماعية التي تعيشها الدول ومن تلك الظواهر التي أصبحت تشكل تهديداً للإنسانية هي:

زيادة ظاهرة الهجرة الغير شرعية فى حقبتنا الحالية،  
وبالأخص هجرة الأفارقة الغير شرعية وتسلمهم إلى  
أوروبا وهجرة السوريين من بلادهم فزعاً من حياتهم التي  
أصبحت شبه كابوس...

الهجرة الغير شرعية إلى أوروبا زادت من تفاقم  
الواقع المرير الذي تعايينه شعوب القارة من عدم إستقرار  
سياسي ومعاناة الفقر فى أغلب بلدان القارة الأفريقية...

كما أن ظاهرة الهجرة الغير شرعية التي برزت منذ  
نهاية التسعينات قد بدأت تشكل خطراً كبيراً على دول  
المصدر وعلى دول العبور ... وأيضاً دول الإستقبال  
بشكل يؤثر وينعكس على سياسات هذه الدول نتيجة لفقدان

القوة البشرية لبلدان المصدر بالهجرة أو الموت .. تمردوا  
فهربوا من واقعهم السيئ بحثاً لتحقيق أحلامهم الحياتية  
البسيطة فى بلدان أخرى..

ولكنهم صدموا بواقع مفرع بوقعهم فريسة لعصابات  
الإتجار بالبشر.. وذلك سيعيد إلى أذهاننا شكل العبودية  
والرق قديماً المتمثلة فى بيع الأفارقة الآن، ولكن بثوب  
جديد وهو الهجرة الغير شرعية لأوروبا والنتيجة موت  
الآلاف سنويا غرقاً أو وقوعهم فى فخ الرق..

هكذا تعاني أغلب الدول الأفريقية من أزمات عديدة  
ومريرة وكل هذا بسبب الإستبداد، وعدم الاستقرار ..  
وربما إلى أنانية الحكام ...

لذا يجب وضع نهج جديد للتعامل مع هذه الموجة من  
الأزمات وهذا ما يتم فعله فى الفترات الحالية فى الاتحاد  
الأوروبى والأمم المتحدة ...

ولكننا نأمل ونترقب حلول عاجلة لهذه المأساة ..

" أَنْتَ تَهْجُرُ خَارِجَ السَّرِيحِ .. فَهَيْتَا مَعْنَاهُ

أَنْتَ تَهْرُجُ تَهْرُجُ عَلَيْهِ "

# النفاؤل والنشاؤج ..

## شقيقان فى الحياه

هما شقيقان لا تستمر الحياه بدونهما .. لم نتذوق طعم

الحياه بدون أن نصرح لهما بالدخول فى حياتنا...

إذا لم نعرف طريق النفاؤل .. هذا يعنى أننا لا نعرف

طريق الأمل .. النجاح .. بالتالى لا نعرف الحياه ككل ...

النفاؤل كالورده فى حياتنا تحتاج منا إلى كل رعايه

وعنايه لكى نشم رحيقها الجميل ...

كالثمرة التى إذا اهتمينا بها سنحصل عليها بعد حين..

لا توجد حياه بدون نفاؤل ..

فلا تتمرد عليه وتتقله بثوب اليأس وتقتله بعدوه الآخر

التشاؤم .. شقيقة العدو.

حاول أن تسعى دائماً لحماية تفاؤلك من التشاؤم حاول

أن لا تسمع للتشاؤم صوت يهمس في أذنك كلما حاولت أن

تنهض من جديد...

احترس دائماً أن تقع في فخ التشاؤم .. حاربه بأخيه..

اجعل التفاؤل هو مفتاح يومك ..

تمرد على تشاؤمك..

تمرد عليه بسلاحك الآخر.. التفاؤل...

كم من أمور أفسدها التشاؤم ..

وكم من أمنيات ساعدت في تحقيقها التفاؤل..

لا تنتظر دائماً تحت قدميك فقط .. واعلم أن هناك غد

ينتظرك ...

لا تكن للتشاؤم صديق .. وأعلم أنه عدوك اللدود ..

حسن ظنك بربك .. هو خير شعور لك .. فلا تفقده...

إذا تعثرت قدمك في شيء .. اعلم أن ربك يدبر لك

خير الأشياء...

بمجرد أنك تبتسم عندما يتسلل التشاؤم إلى عقلك

وقلبك..

هذا يعني أنك متمرّد عليه...

للحياة زوايا عديدة .. أنت فقط من تختار الزاوية التي

تسير اتجاهها.. فأحسن اختيارك ...

كلما سقطت .. انهض من جديد .. وتمرد على خوفك

من الناس.. فكلنا نعلم .. أن إرضاء الناس غاية لا تدرك..

صر على أن تكون ناجح .. ثم سير في هذا الإتجاه ..

" التفاوض والتنازل .. تنقيحان فتح الحياة ..

أنت فقط من تفتار أحدهما ليصبح صديقك

المقرب "

# للإنسان وجوه كثيرة

من أصعب أنواع الزيف والغش والنصب هو التزوير

في وجوهنا وشخصياتنا.

بات الإنسان بأكثر من قناع ووجه أصبحنا في زمن

موضة الوجوه وكأن لكل شخص عدة اقنعة يرتدي اي

منهم في الوقت المناسب، ولكن مهما طال عمر قناعك

سيسقط يوما وسيظهر وجهك الحقيقي الذي سيجعل كل من

حولك يتركك لأنك أصبحت غريب عنه وهو لا

يعرف سوى القناع الذي داومت علي ارتدائه امامه.

فلا تتباهي بوجهك الحقيقي عندما يسقط القناع فانه اذا

كان بلا عيب فلا قومت بتغطيته بقناع مزيف للترين.

إنزع أقنعتك المزيفة وواجه نفسك وقم بعمليات تجميل

أخلاقية حتي لا تكون بحاجة لارتداء اقنعة حتي تجذب

حولك الاخرين...

يمكن أن تخدع كل الناس بعض الوقت، وبعض الناس

كل الوقت، لكنك لن تستطيع خداع كل الناس كل الوقت.

هكذا تعلمنا من الحياة أن نكون بالوجه الحقيقي وليس

بوجوه كثيرة مهما طال عمرها فانها ستسقط يوما دون

اذنك وسيتعري وجهك الحقيقي امام الناس فاصلحه وبادر

بالاحسان نحوه.

بالطبع هذا ليس الجميع ولكن بالتأكيد هذا ما يواجهه

الجميع.

# تمرین علاج اقنعتیج المزيفة

# شمس جديدة

" عندما نتعرض لصدمة أو خسارة نشعر أحياناً

بالحزن .. لكن يجب علينا أن نتذكر قول سبحانه وتعالى

(إن مع العسر يسراً) .. أى أن كل ضربة نتعرض لها

تكون بداية لفرحه جديدة..

كل يوم يمر بنا يبدأ بشمس جديدة..

فلا تيأس .. لأن غداً يوم آخر..

تمرد على يومك أمس الحزين .. لتبدأ غد بشمس  
جديده مشرقة " .

" أن تكون شخصية متمرده على الحق..

فهذا يعنى أنك ستجلب لنفسك حروب وزلازل  
وبراكين .. ولا إنقاذ لنفسك منها...

وأن تكون شخصية متمرده على الباطل ..

فهذا يعنى أنك ستجلب السلام والأمن لك وللمن  
حولك".

متمردة على كل لحظة يأس تغيرلى لون حياتى

متمردة على كل شخص يملا بالكأبه حياتى

متمردة على كل سنه فانتت ولسه محددتتش اولوياتى

متمردة على كل وظيفه مش شايفه فيها ذاتى

متمردة .. وسأظل اتمرد حتى اصبح كما اريد

متمردة حتى اجعل من تمردى درجات لاعلو بها نحو

احلامى

كونك شخصيه متمرده .. هذا يدل انك محط انظار

الجميع.

” حذرك الخديج يجب عليك أن تتمرد عليه ”

..

لتصبح شخصية متمردة نحو الأفضل.. ”

اختار ان تجعل شخصيتك متميزة لتعيش  
عالمك الذي تريده ، وليس عالم يريدك له  
الآخرين

# متمردة

التمرد الحقيقي,,,

يبدأ من العقل للتحرك من افكار لم تشبهنا ولا بنا تليق  
متمردة على السيئ..لئن الأفضل في الطريق



هالة أبو السعود